

صحيح ابن خزيمة

2277 - فحدثنا إسحاق بن منصور حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عمارة بن عمرو بن حزم عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مصدفا على بلى و عذرة و جميع بني سعد بن هديم من قضاة قال : فصدقتهم حتى مررت بأحد رجل منهم و كان منزله و بلده من أقرب منازلهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قال : فلما جمع لي ماله لم أجد عليه فيه إلا ابنة مخاض قال فقلت له : أد ابنة مخاض فإنها صدقتك فقال : ذاك ما لا لبن فيه و لا طهر و إيم الله ما قام في مالي رسول الله صلى الله عليه وسلم و لا رسول الله قبلك و ما كنت لأقرض الله من مالي ما لا لبن فيه و لا طهر و لكن خذ هذه ناقة فتية عظيمة سميحة فخذها فقلت : ما أنا بأخذ ما لم أؤمر به و هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قريب فإما أن تأتيه فتعرض عليه ما عرضت علي فافعل فإن قبله منك قبله و إن رد عليه رده قال : فإنني فاعل فخرج معي و خرج بالناقة التي عرض علي حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه و سلم فقال له : يا نبي الله أتاني رسولك ليأخذ صدقة مالي و أيم الله ما قام في مالي رسول الله و لا رسول له قط قبله فجمعت له مالي فزعم أن ما على نيه ابنة مخاض و ذلك ما لا لبن فيه و لا طهر و قد عرضت عليه ناقة فتية عظيمة سميحة ليأخذها فأبى علي و ها هي ذه قد جئتكم بها يا رسول الله فخذها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذلك الذي عليك و إن تطوعت بخير آجرك الله فيه و قبلناه منك قال : فها هي ذه يا رسول الله قد جئتكم بها فخذها قال : فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها و دعا له في ماله بالبركة K قال الأعظمي : إسناده حسن